

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله  
يقدم

من دورة "سنة أولى زواج"

وصايا للزوجين في سنة أولى زواج

لفضيلة الشيخ: د. أسامة زيدان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-114837.htm>



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:  
ومع لقاء جديد والحلقة الثالثة من دورتنا التي هي ضمن سلسلة "بناء أسرة"، وكما قلنا سابقاً بأن الدورة الأولى كانت بعنوان: "الدورة التأهيلية للمقبلين على الزواج"، وانتقلنا في المرحلة الثانية إلى دورة جديدة ألا وهي بعنوان: "سنة أولى زواج"، انتهينا بفضل الله عز وجل من ليلة الزفاف وأدبها وأحكامها، ثم بعد ذلك كانت حلقة بعنوان: "اللي أوله شرط آخره نور"، ننتقل الآن إلى محور جديد وهام جداً وفيه وصايا للزوجة في سنة أولى زواج، عشر وصايا مهمة جداً نخطها زي ما يقولوا حلقة في أذننا، الزوجة تنتبه لها جداً، إذا قامت بهذه الوصايا بإذن الله تعالى ستكون الحياة بإذن الله سعيدة، هذه الوصايا نبدأ سريعاً معها.

### وصايا للزوجة في سنة أولى زواج:

#### الوصية الأولى: سرك في بير

الوصية الأولى: سرك في بير، خلينا بهدوء خالص ببساطة خالص، ونفهم الكلام دوت، أوجه الكلام دوت لبناتنا، لبناتي أنا شخصياً، لبناتنا المقبلين على الزواج، بناتنا اللي هم تزوجوا فعلاً في سنة أولى زواج، بنقول لها: سرك في بير، يعني إيه سرك في بير؟ حافظي على أسرارك، حافظي على أسرارك مهما كان.  
بعض البنات تقول إيه؟ طيب دا أنا ليا صديقة أنا هفتح لها قلبي، مفيش حاجة اسمها أفتح لها قلبي، طيب أمي أنا بحكي لها، مفيش حاجة اسمها أمك في الأسرار بتاعتك، طيب صديقتي؟ ولا صديقتك، طيب أعمل إيه؟ ما تعمليش حاجة، كل أسرارك احتفظي بيها، أي سر للبيت خروجه هيكون خطأ كبير.

#### الفضفضة ستوقعك في المشاكل

مسألة الفضفضة، لا أنا بفضفض مع زميلتي، بفضفض مع صديقتي، بفضفض مع زميلتي في الجامعة، بفضفض مع زميلتي اللي في الشغل، كل ده لازم يتقبل؛ لأن الفضفضة دي هيكون لها مشاكل بعدين، إيه هي المشاكل؟ البنت أو الست اللي تزوجت وفي سنة أولى زواج دي قالت لصديقتها: دا بعد شهر ولا شهرين من الزواج أو ثلاث شهور شكله اتغير، وبدأت معاملته تتغير، وتانية تقول والله بدأت النفقة تقل، وحدة تالته بتقول دا أصبح عندنا مشاكل في الديون، و الرابعة بتقول والخامسة بتقول.. وكله عمال يفضفض، المشكله إيه هي بقي؟ إن في مجالس النساء هتصبح كل هذه المشاكل لفلانة وفلانة وفلانة، هتبقى حديث المجالس..

هتقعد بقى الست أو هيقعدوا في المجلس بتاع النساء، تقول لها: انتِ عارفة فلانة دي حكّت لي وقعدنا، وقالت إنّ زوجها مش عارف الديون مش قادر يسدّها، والثانية: آه وفلانة الثانية حكّت لي كذا وكذا وكذا.. أصبحت مشكلتك لما خرجت من عندك راحت لوحده واتنين وتلاتة وعشرة، وأصبح هو ده حديث المجلس، أقول لك سرّك في بير، يبقى لازم نحافظ على أسرارنا، ديت من أهم النقاط ولعلها من أول الوصايا سرّك في بير، ليه بقى؟ تعالوا كده ناخذ الموضوع ونحلله بعض الشيء، إيه الأسرار اللي ممكن أنا أقولها؟

### الأسرار المحمود الحفاظ عليها:

#### - لا تتحدثي عن حياتك الزوجية

ممكن أقول سر عن حياتي الزوجية؟ ودا قلنا في البداية **ممنوع خالص**، يعني إيه؟ ممكن البنت ديّت، أو الست ديّت، أو الزوجة اللي هيّ في سنة أولى زواج ديّت، بتحكّي لزميلتها اللي هيّ ممكن لسه ماتزوجتتش، أو تزوجت، فبتحكّي لها بتقول لها إيه؟ عن قوة زوجها دا خطير جدّا، بتحكّي لها عن صحته، عن قوته، عن طريقته، عن كذا كذا من الأمور ديّت، هي لا تدري إنّ ممكن تكون الست اللي بتحكّي لها أو الزوجة الثانية ديّت عندها مشكلة مع زوجها، فيقع الحسد مباشرة، دا خطأ جدّا.

#### - لا تتحدثي عن مقدار راتب زوجك

سر آخر: ممكن تقول لزميلتها ديّت أو صديقتها ممكن تحكيها عن إنّ زوجها راتبه كذا وكذا وكذا، تكون الست الثانية أو الزوجة الثانية عندها مشكلة مالية مع زوجها، أو إنّه فقير، أو يعني غير ميسور الحال، فهنا تقع مشكلة وهيقع الحسد، كل هذه من الأمور.

#### - لا تتحدثي عن أعمال أولادك

إذا ربنا رزقهم بأولاد مثلاً وبدؤوا يحفظوا القرآن، وأصبحوا متفوقين، برضو دي أسرار، يبقى كل ده تحافظ على سرها، سرّك في بير، طب وأمّي؟ لأ، صديقتي؟ لأ، زميلتي؟ لأ.

#### خولة - رضي الله عنها - قمة المحافظة على أسرار بيتها

افتكروا في سورة المجادلة وإحنا بنقرأها إنّ خولة - رضي الله تعالى عنها - تشتكي إلى النبي - صلّى الله عليه وسلم - وأمنا عائشة تجلس في الغرفة المجاورة، أو حتى في نفس الغرفة، ورغم ذلك لا تسمع، يعني كما قال الله عز وجل: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا" 1: المجادلة: فتخيلوا أمنا عائشة - رضي الله تعالى عنها - لم تسمع قول خولة - رضي الله تعالى عنها -، ورغم من ذلك يبقى دا من إيه؟ بيبين لنا إنّ هي محافظة جدّا على أسرارها..

رغم إنّه محافظة على سرها من مين؟ هي هتتحافظ على سرها من أمنا عائشة - رضي الله تعالى عنها -؟ دي بتحكّي

للنبي وأمنا عائشة كمان موجودة، لكن هذه أسرار البيوت؛ لأنها بتشتكي من زوجها، فمسألة حفظ الأسرار، حفظ أسرار البيوت هذا من الأهمية بمكان.

يبقى الوصية الأولى لك أيتها الزوجة في سنة أولى زواج: "سرك في بير"، حافظي على أسرارك، لا تُخرجي أسرارك لأحد أبداً، دا اسمه، أو دا من نوع الأسرار المحموده، يعني إن أنا أحافظ عليها، إن أنا بحافظ على سر دا من النوع المحمود.

### الأسرار المذموم الحفاظ عليها:

#### -إياك أن تخفي على زوجك أي شيء يحدث في البيت

الله! هو كده في أسرار لو أنا حافظت عليها يبقى سر مذموم؟ آه في أسرار لا ينبغي أن أحافظ عليها، الأسرار الخاصة بالبيت لا بد أن تُقال للرجل، تُنقل للرجل بمعنى مفيش أسرار ما بيني وما بين زوجي، إلا الأسرار الخاصة بيك مع أسرتك، يعني في سر ما بينك وما بين والدك، في سر ما بينك وما بين والدتك، سر ما بينك وما بين أخواتك، دوت الزوج مالوش دخل بيه، لكن أنا بتكلم على سر البيت، فالزوج لا بد أن يعرف كل الأسرار الموجودة في البيت.

### عاقبة إخفاء مشكلات الأبناء على الزوج

طيب خرينا نضرب مثال أو قصة يعني إيه حدثت.. الأم بتعمل إيه؟ الأم بتخفي على زوجها المشكلات التي تحدث مع الأبناء في البيت، هنقول لها هنا لا، هنا دوت من كتمان السر المذموم، لا بد أن توضح، وتقول هذه الأسرار للأب؛ حتى يُرِي، وحتى يُصَلح، وحتى يُوجّه.

قصة.. الأم بتفتش في البيت في دولاب ابنها، لقيت أمر خطير جداً، وجدت يعني -عافانا الله وإياكم- ملابس حريمي موجودة في دولاب الابن! بالسؤال والتقسّي مع الابن وجدته -نسأل الله عز وجل العفو والعافية، وأن يبارك في أولاد المسلمين وفي أولادنا جميعاً- فوجدته شاذ جنسياً، يعني الملابس ديّت بيلبسها هو!..

ما كان من الأم إلا إن هي أخفت على الأب هذه المشكلة، هنا لا يجوز، لا بد أن تتكلم مع الأب، تأخذه على جنب تفهمه، الولد فيه سلوك واحد اتنين ثلاثة أربعة، لا ينبغي أن الأب لا يعلم هذا الأمر، وإلا المشكلة سوف تستفحل. إذن من هذه الأمور، يبقى أول وصية لبتنا، أول وصية للزوجة في سنة أولى زواج: "سرك في بير" حافظي على أسرارك، لا أحد يطّلع على الأسرار أبداً مهما كان.

### الوصية الثانية: لا للتدخلات الخارجية

الوصية الثانية: "لا للتدخلات الخارجية" مفيش تدخل خارجي، مش هنسمح احنا بالتدخل الخارجي، ولا قوات مش عارف إيه؟ لا للتدخلات الخارجية، ويكون عندك قاعدة: "كل واحد يعرف حدوده" يعني إيه كل واحد يعرف حدوده؟ هنعرف دلوقتي، وقفي كل واحد عند حده، لا يتجاوز الحد، لا للتدخلات الخارجية.

يعني صديقتي لا تتدخل؟ لأ، زميلتي؟ لأ، أُمي؟ لأ، أي حد؟ لأ، لا للتدخلات الخارجية في حياتي، بنلاحظ إحنا إن بعد الزواج بشهر، ولا باتنين، ولا حتى قبل أو بعد، تيجي واحدة من الأصدقاء ولا من زميلاتنا، وعمّاله تلف في الشقة كلها على بعضها كدا، إيه ده؟ هي رايحة فين! دي رايحة على غرفة النوم، ورايحة على الأنتريه، ورايحة على غرفة الأطفال، ورايحة تشوف السفرة، وتفتح المطبخ، وتفتح الثلاجة، وعمّاله تتفرج على الشقة كلها.

### وقفي كل واحد عند حده وخاصةً عند غرفة النوم

لا، واقفي كل واحد عند حده وخاصةً عند غرفة النوم، خاصةً عند غرفة النوم ممنوعاً باتاً دخول أي حد لغرفة النوم أبداً، مهما كان، أيّاً كان، هذه الغرفة مملكة، اللي هنتكلم عنها بعد شوية، هذه الغرفة المملكة ممنوع حد يدخل، أنت مكبر الموضوع أوي، دا ديّت زميلتي اللي أنا مرتبية معاها وإحنا صغيرين قد كده، وعمرها ما هيحصل منها حاجة..

يحصل، إذا كان يحصل منك أنت شخصياً، يحصل منك إن انت تحسدي نفسك شخصياً، ممكن يحصل منك إن أنت تستكتري النعمة ديّت على نفسك، فما بالك مع غيرك! هي دخلت غرفة النوم، فلما دخلت غرفة النوم وجدت عندك ملابس مش موجودة عندها، ودي غرفة النوم يعني دا سر من الأسرار، ربما وجدت ملابس زوجك موجودة هيقع في نفسها شيء، فنقول لأ، لا للتدخلات الخارجية.

### لا تسترسل في المكالمات عندما يكون عندك عمل في المنزل

وأمر آخر: يجيلك تليفون، في تليفون جالك وعمّاله تتكلم معاك، تتكلم معاك، تتكلم معاك، ضياع في الوقت، هنا لا بد إنك توقفي كل حد عند حده، لو سمحتي أنا زوجي على وصول، ولا بد أنه الطعم، ولا بد أن أجهز له الأكل قبل ما يوصل، إن شاء الله نكمل الموضوع دوت في وقت آخر.. أمّا إنك أنت تسترسل في المكالمات، ونص ساعة، وساعة، وبعدين تيجي زميلتك الثانية تكلمك ساعة ونص ساعة، بييجي هو ما يلاقيش الأكل فتحصل المشكلة، فإحنا بنقول لك من البداية خالص: "لا للتدخلات الخارجية" ممنوع حد يتدخل في حياتك الشخصية، وكل واحد يعرف حدوده، وقفي كل واحد عند حدوده.

### الوصية الثالثة: أحسن الظن بالله وثقي في نفسك وقدراتك

النقطة الثالثة، الوصية الثالثة وهي مهمة جداً: أحسن الظن بالله و ثقي في نفسك وقدراتك، إيه الموضوع دوت؟ كتير من البيوت أو بعض البنات نشأت في بيت كله مشاكل، الأم مُتسلطة ومُتجبرة، والأب مُستسلم، أو العكس.. الأب مُتجبر ومُتكبر، والأم مستسلمة، فالبتن ترى هذه المناوشات، وهذه المناقشات والمشكلات أمامها كل يوم، كل يوم، فالصورة الذهنية، الصورة التي انطبعت عندها: إن الزواج ده كله مشاكل، فلما تتزوج سواء بقي بإرادتها أو مُجبرة، المهم إن هي تزوجت..

اللي يآثر في نفسيته إيه؟ عندها هاجس ومشكلة "الخوف من الفشل" هي خايفة إن هي تفشل، خايفة إن تكون زي

أمها اللي كانت مُتسلطة، أو أمها المستسلمة، أو خايقة تكون الشخصية الأخرى، أو خايقة إنَّ يكون في المشكلات الكبيرة اللي كانت موجودة في بيتهم، الأمر بينتقل إيه؟ من مسألة الخوف من الفشل، فدوّت يسبب بعض الأمور.

### عاقبة الخوف من الفشل وعدم الثقة بالنفس:

#### المرحلة الأولى:

#### -الانغلاق على النفس

الأمر الأول في المرحلة الأولى يحصل لها إيه؟ هذه الفتاة التي تزوجت وعندها تصور الفشل في الزواج، وأثر في نفسيته، وعاشت خايقة من الفشل، أنا عايزة أثبت إنَّ أنا ناجحة، فخايقة من الفشل، فبتعمل إيه؟ أول شيء: "تنغلق على نفسها" تنغلق على نفسها بمعنى يبجي يقول لها نروح عند أهلِكَ تقول له لا، إيه؟ خايقة تتعامل ليحصل مشكلة وتأثر على بيتها، طيب نروح عند أهلي نزورهم؟ تقول لأ، طب في ناس هيجوا يزورونا تقول لا، طب إحنا نزور ناس تقول لا، فتنغلق على نفسها خوفًا من المشاكل، والانغلاق على النفس هذا هيكون له مشاكل أصلاً.

#### -كبت المشاعر

النقطة الثانية اللي هو نتيجة لهذا الأمر -الخوف من الفشل- إنَّ يحصل عندها "كبت للمشاعر"، يعني إيه كبت للمشاعر؟ لو زوجها عمل حاجة هي بتخاف تناقشه لتحصل مشكلة فيحصل طلاق فينقال عليها إنَّ هي فاشلة، فتقول لا، أنا أكبت مشاعري، ففضل تكبت في مشاعرها ولا تعترض حتى بالاعتراض المباح لها، لا تعترض على أي شيء، ولا تناقش، فأصبحت عديمة الثقة في نفسها، وأصبحت كم مُهْمَل، تسمع الكلام ولا تناقش، ولا تُجادل، ولا تعمل أي شيء..

كل ده خوف من إيه؟ خوف من الفشل، كل ده تحت هذا الضغط، الخوف من الفشل، دي المرحلة الأولى اللي عندها، لن تستمر هذه المرحلة طويلاً، ستنقل هذه الفتاة أو هذه المرأة من هذه المرحلة إلى مرحلة أخرى حتمًا لا محالة، مع كثرة الضغط، مع كثرة الضغط التي تتعرض له، هي التي تُعَرِّض نفسها له، ستأتي المرحلة الثانية.

#### المرحلة الثانية:

#### -الانفتاح بلا حدود

إيه هي بقى المرحلة الثانية؟ بعد الانغلاق، كان انغلاق على نفسها، أصبح الانفتاح اللا محدود، تليفونات ماشي، اتصالات ماشي، شات ماشي، فيس بوك ماشي، واتس أب ماشي، أي.. هتفتح على كل الاتجاهات، وقد يكون الانفتاح هذا محمودًا أو مذمومًا، قد تفتح انفتاح يعني جيد أو انفتاح سيء، المهم إنَّ سيكون هناك انفتاح بلا حدود.

#### -الاعتراض على كل شيء ووجود الأناية

سيتولد أيضًا بعد أن كانت تكبت مشاعرها ستعترض على أي شيء بعد ذلك، وستتقد أي شيء؛ لتثبت شخصيتها.

ومن الأمور أيضاً التي تعمل مشكلة سيصبح عندها أنانية؛ لأن هي في الفترة الأولى، المرحلة الأولى كانت عمالة تستحمل، تستحمل عشان خاطر البيت، عشان خاطر الولاد، عشان ما يحصل فشل، المرة دي لما تفتح هيجصل بقى الأنانية، أنا وبس، أنا ياما تعبت علشانكم، أنا ياما استحملت علشانك، أنا ياما كذا، فبدأت تعمل إيه؟ تقول أنا وبس، أنا وبس ولا أحد غيري.

### الحل الأمثل لهذه المشكلات

هذه المسألة مسألة في منتهى الخطورة، حلها إيه؟ يعني حل الأمر ده إيه؟ بنقول لها أحسني الظن بالله، أحسني الظن بالله، ثقي في نفسك، وفي قدراتك، واقربي وثقي نفسك، واحضري محاضرات، احضري دورات، نمي مهارتك، نمي مهارات التواصل مع زوجك، مع أولادك، مع جيرانك، مع أسرتك، مع عائلتك، يكون في تواصل جيد، وبذلك بإذن الله تعالى تنتهي هذه النقطة.

### الوصية الرابعة: مفتاحه معاك

أما الوصية الرابعة لأختنا وبنتنا في سنة أولى زواج، بنقول لها إن مفتاحه معاك، وبنقول هو بيأكل عندك، وبيشرب عندك، وينام عندك، وكل شيء موجود في بيتك، فأوعي تضيعي المفتاح دوت، مفتاحه معاك أنت، اوعي تدي المفتاح لحد غيرك، وإلا هتلمومي نفسك بعدين، وكما قيل يعني كوني له أرضاً يكن لك سماءً، كل ما أنت تتواضعي كل ما تنزلي كل ما يعني تكويني له كالأرض سيكون لك كالسماء.

### تعاملني بهدوء وحكمة مع مشكلات حياتكما

كما هو معلوم انتهى الفرح والمعازيم رَوْحوا والنقود نزل وانتهى الحلم الجميل ده، بعدها تبدأ الحياة بمشاكلها وبحلوها ومرها، هيبداً بقى هو يذهب إلى العمل، والإيجار، والماء، والكهرباء، والشقة، والأكل، والشرب، والأولاد اللي هم جايين إن شاء الله تعالى، فكل دوت ففي أمور هتتغير، إيه الأمور اللي هتتغير؟ ربما يشعر الزوج بضيق لذات اليد، ربما يكون حالته المادية كذا، ربما يكون كذا، فمممكن المشاكل دي تتحدث في البيت، أنت هتعملي إيه؟

وأنا هديكم خلاصة الحياة الزوجية: خلاصة الحياة الزوجية في كلمتين اتنين، امرأة قنوعة، ورجل صابر، خلص الموضوع، امرأة قنوعة ورجل صابر، انتهى الأمر، إذا المرأة قنوعة ستسعد البيت كله، ورجل صابر على كل متاعب الحياة، الحياة ستكون سعيدة بإذن الله تعالى.

طيب يبقى إيه؟ لا بد هنا من مسألة إن مفتاحه يكون معاك، طيب حصلت مشكلة هتعملي إيه؟ هتقلبي الدنيا عليه؟ لا، لازم بقى نقعد مع بعض كده، لازم نقعد مع بعض، بيتنا، أولادنا، حياتنا، أنا اخترتك من ضمن الناس كلها، والكلمتين اللي هما إيه؟ الرجل يجب يسمع كلمتين يطيبوا خاطره فقط، وستأتي الأمور كلها مُتيسرة وسهلة بإذن الله تعالى.



إذن هو يبعاند أنتِ بتحايلي، هو بيغضب أنتِ بتطبي، ما إحنا اتفقنا من البداية ساعني وايه؟ وأساحك، احنا اتفقنا من الأول هو دا اللي احنا متفقين عليه **ساعني وأساحك**، فدوّت دا تبع الاتفاقات، يبقى دي نقطة من النقاط المهمة إن مفتاحه معاك أنتِ، اوعي تدي المفتاح أو تعطي المفتاح لحد هو يفتح بيه قلبه، اهتمي لهذا الأمر.

### الوصية الخامسة: فنون استخدام الحنجرة

فنون استخدام الحنجرة، باب الشقة مغلق وتسمع الأصوات وتسمع الصراخ، وتسمع الصوت وتسمع الزعيق، هو في ايه؟ دي فنون استخدام الحنجرة، مفيش مهارات التواصل الصوتي أبدًا، هو **"وَغَضُّنْ مِنْ صَوْتِكَ"** لقمان:19، يعني الصوت يكون ضعيف، امرأة صوتها عالي؟ هو دا ينفع، ست صوتها عالي، صوتها أعلى من زوجها، صوتها موصل للدور الأخير، هي في الدور العاشر وصوتها جاي في الشارع، ده ينفع؟ ما ينفعش الكلام دوّت، ففنون استخدام اليايه؟ الحنجرة.

صوتها عالي، دايماً لوحدة، هتعمل الموضوع ده إمتي. هتخلصه إمتي؟ ناويت إيه؟ شوية شوية، اهدي اهدي، ودائمة النقد، هو إنت سايب ديت هنا ليه؟ وجيت متأخر ليه؟ وكنت بتكلم مين؟ وأنا مش قلت لك تعمل إيه؟ كل دوّت عمّال يزيد في الرصيد السلي.

### تعلمي لغة الحوار وفن التواصل

بعض الأخوات، بعض الزوجات، عايزة تحسم المشكلة بجلسة واحدة، مش هتقوم من هنا إلا لما تخلص الموضوع معايا، ياستي اهدي شوية بعدين هنكمل الموضوع، منتاش قايم من هنا، يا دلوقتي يا طلقني، ليه؟ مفيش فنون تواصل، مش عارفين نستخد الحنجرة ديت في كلام طيب للأسف الشديد، يبقى إحنا عايزين نتعلم لغة الحوار، لغة الحوار دي نتعلمها، ونقول كدا جملة، نقول ايه؟ كل واحد يأخذ باله من إيه؟ من حنجرته، كل واحد يأخذ باله من حنجرته، لساننا ده لا نتطلق به إلا الكلام الطيب.

يبقى إذن المهارة أو الوصية الخامسة مهارات التواصل الصوتي، اتكلمي بهدوء، صوتك مايعلاش، كل الكلام دوّت مهم بالنسبة لك.

### الوصية السادسة: مجموعة من الأمور لا تنسيها أبدًا

الوصية السادسة ودي بنقول لك إيه؟ خليها حلقة في ودانك، يعني إيه خليها حلقة في ودانك؟ كل النقاط ديّت يعني:

### - كوني له كأمه.. عامله كطفل

عامله كالطفل، شوفي بقى الحاجات اللي هنقولها دلوقتي، الحاجات اللي هنقولها لك دي في غاية الأهمية، عامله كالطفل، كالطفل؟ أيوا هو عايز يتدلّل، دليبه، قومي دلعيه، عامله كالطفل، شوفي أنتِ بقى لما تعاملتي طفلك وابنك

بقي، أو عاملي أطفال قبل كذا، هتعامليهم إزاي؟ بتتحايلى عليه عشان يأكل، بتتحايلى عليه عشان يشرب، طيب أجيب لك كذا؟ طيب أنت نفسك في كذا؟ هو الراجل عايز الكلام دوت، الراجل يهيمه الموضوع دا، **فأنتِ عامليه كالطفل، دي النقطة الأولى.**

**وعاملية كالأم،** الأم بتتحمل أي شيء على ابنها؟ بتشوف الحرارة بتاعته، أكل ولا ما أكلشي، لو نايم تظمن عليه نايم إزاي، غطته ولا لأ، مش عارف غسل سنانه ولا لأ، **المهم إنّ هيّ مُعتنية بيه كل العناية، فكوني له كهذه الأم.**

### - كوني له أنثى وعليك أن توظفي فيه الرجولة

اللي جاية دي بقي في غاية الأهمية، من ضمن خلي النقاط دي حلقة في ودانك، كوني له أنثى وعليك أن توظفي فيه **الرجولة**، بعض الرجال عمّال يشتكي ايه ده؟ هو أنا متجوز راجل؟ يقوّلّي أنا متجوز راجل في البيت؟ وايه ده؟ دا صوتها أعلى مني، دا صوتها أتخن مني، دا مش مهتمية بيّا أبداً، وايه اللبس اللي هي لابساه دوت، وايه ده؟ شعرها منعكش ليه كده؟ هو فين المكياج؟ هو فين.. عمّال يشتكي، و من حقه، من حقه.

فاحنا بنقول يا بنتي، يا أختي، يا حبيبتى خلتى بالك، **كوني له أنثى، وأيقظي فيه الرجولة**، الرجولة، سواء الرجولة في مسألة الملابس والتجميل، واحنا اتفقنا على الكلام دا، إنّ احنا نتجمل لبعض، الملابس والكلمة الطيبة، والرجولة في الأمور الأخرى التي تعلمونها جيداً.

### - كوني له صديقة.. شاركه همومه

**كوني له صديقة أيضاً، شاركه في همومه**، يعني هو لما يبقى مهموم وعنده مشكلة يروح يقعد على القهوة، ويروح النادي، ويروح يلعب مش عارف طاولة، ويروح يلعب مش عارف كورة، ويروح يتفرج على التلفزيون مع زميله، الله! طيب و بيته فين! وحضرتك فين! طيب فين قدوتك! فين قدوتك أمنا خديجة -رضي الله تعالى عنها- لما النبي -صلى الله عليه وسلم- حدث له ما حدث في الغار، أين رجوع؟ وأين ذهب؟ رجوع إلى بيته مباشرة، رجوع إلى الحصن، إلى حضن زوجته -رضي الله تعالى عنها- وقال لها حدث كذا، وحدث كذا، وأخاف على نفسي، قالت له بكلمة واثقة..

ماقاتلوش بقي انت ايه اللي ودّاك أصلاً هناك، وانت إزاي تروح، ما أنا قلت لك مية مرة مش عارف ايه.. تقعد تعاتب فيه وتكد عليه، لأ، إنما قالت بكلمات واثقة قالت: **"كلا والله لا يخزيك الله أبداً"** وأخذت تُعَدّد له صفاته الجميلة.

تمام، **فكوني مثل خديجة -رضي الله تعالى عنها- فكوني له صديقة تشاركه الهموم**، وإلا سيخرج خارج البيت، وربما لا يكون صديق، وربما لا يكون زميل، ربما تكون صديقة، أو زميلة، وأنت ستعُضي على أنامل الندم بعد ذلك.



**- كوني كابنة تحتمي بأبيها و زوجها**

النقطة المهمة جدًا أيضًا في الأمور اللي هي بنقول نخليها حلقة في ودانك، كوني كابنة تحتمي بأبيها وزوجها، خليك زي ابنة، يعني قلنا لك خليك زي الأم، خليك زي الصديقة، خليك كمان زي الابنة اللي بتحتمي بوالدها أو زوجها. لو تفتكري معايا موقف النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أمنا عائشة -رضي الله تعالى عنها- حصل خلاف، طيب مين اللي هيتكلم؟..

فالنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول لها في المجلس مين يبدأ الكلام؟ فأمنا عائشة قالتله: قل أو "ابدأ ولا تقل إلا حقًا"، يا نهار أبيض إيه ده؟ "ولا تقل إلا حقًا"؟ فقام مباشرة سيدنا أبو بكر -رضي الله تعالى عنه- و هم أن يضربها، فعملت إيه هي؟ أمنا عائشة، جرت واختبأت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- فكوني كابنة تحتمي بأبيها وزوجها، فهذه نقاط مهمة جدًا لو قمنا بها بإذن الله تعالى ستتغير أمور كثيرة.

**- لازم يكون في تجديد في البيت وتنوع في الأكلات**

من الأمور التي تجعليها حلقة في ودانك أيضًا هو إنت ثابتة كده على الملوخية، وعلى البامية، وعلى البطاطس، وعلى الحشي، وإحنا يعني في المجتمع بتاعنا هي وجبات وأكلات ثابتة ما بتتغيرش، غيري يا ستي، غيري، تعلمي بعض أكلات جديدة، غيري شوية، روجي شوفي أي كتاب طبخ و افتحيه، خديك أكلتين، حلويات، يبقى في تجديد في البيت، لازم يكون في تجديد شوية في البيت، يبقى في أكلات متنوعة، طبعًا لو إحنا حبينا نوع من البامية والبطاطس والخضار، هنروح نجيب فول وطعمية، يبقى نروح مغيرين على طول، هو ده التنوع اللي عندنا.

**- اتعلمي فنون المكياج**

عايزينك كمان تتعلمي فنون، لا إحنا هنخلي الدنيا متسيبة خالص، فنون المكياج، كمان مكياج؟ انت مش كفاية اللي أنت عمال تقوله؟ أيوا كمان مكياج، اتعلمي مكياج، خدي دورة في المكياج، أمال هو هيبص لمن؟ إذا نظر إليها إيه؟ سرته، مش هو إذا نظر إليها غمته، إذا نظر إليها سرته، خلاص فأنت بتساعديه على غض بصره، بتساعديه على إنه ما ينطرش برا، بتكفيه يعني نفسيًا وحسيًا، فبنقول لك تعلمي فنون المكياج، خليك ملكة جمال كما يقال.

**- ثقفي نفسك**

من الأمور أيضًا: ثقفي نفسك، اقرئي كثير بقى، اقرئي كثير في الأمور الخاصة بالأسرة، اقرئي هذه الأمور يعني كيف تسعدين زوجك، دا كتاب، وأنا هنذكر لكم بعض الكتب إن شاء الله، "كيف تسعدين زوجك"، "ملكة الحب"، "رومانسيات"، الحاجات الجميلة دي، اقرئيها وثقفي نفسك؛ علشان تخلي البيت زي المملكة، وما يخرجش برا البيت.

**- انتبهي لطبيعة الرجل**

بنقول لك أيضاً: انتبهي لطبيعة الرجل، الرجل لا يحب الدخول في التفاصيل، حضرتك عايزة تقولي أنا عملت رز، وهو يقولك الرز.. هو عنده كلمة واحدة بس: الرز جميل، الرز طعمه حلو، بس! هو ده اللي عند الرجل، البامية ممتازة، الفاصوليا ملحها مطبوط، هي دي النتيجة الأخيرة عند الرجل فقط.

أنت عايزة تدخل في التفاصيل، حقك، فبنقول لك حاولي ما تدخل في التفاصيل إذا هو مش حابب يسمع، إذا هو مش حابب يسمع لا تدخل في التفاصيل حتى إن هو لا يمل، لقيته هو بيسمع خلاص، ودا اللي احنا بنطالب بيه الرجل، إن هو يسمع من ايه؟ من زوجته.

**- أشبعي حواس الزوج**

بنقول لك أيضاً أشبعي حواس الزوج، أشبعي حواس الزوج، خدو بالكم أنا بقول لكل النساء، لكل البنات: الرجل عنده ميل للتعدد، ازعلوا بقى ما تزعلوش الرجل عنده ميل للتعدد، ولا يمنعه إلا الخوف، هو كده الموضوع هو ده اللي بيمنعه، على المرأة أن تُشبع حواس الرجل، أشبعي حواسه وتفني في ذلك.

**- اهتمي جيداً بعينه وأنفه**

آخر نقطة: اهتمي جيداً بعينه وأنفه، هُمّ دول منطقتين خطر، عينه وأنفه، عينه لا يرى منك إلا جميل، ولا يرى من البيت إلا شيء جميل، وأيضاً الأنف لا يشم منك إلا أطيب ريحة، دي كانت الوصية السادسة.

**الوصية السابعة: لا تقفي له على الواحدة**

الوصية السابعة: لا تقفي له على الواحدة، ما توقيلوش على الواحدة، يعني كل حاجة موقفاله، لأ بنقولك لأ، المثل بيقول لك إيه؟ المثل الشعبي اللي احنا كلنا عارفينه، ودا أمثال، في أمثال كده جميلة، بتخلص الموضوع في كلمتين، كان في مثل جميل يقول إيه؟ حبيبك بيمضغ لك الإيه؟ الزلط، وعدوك يتمنى لك الغلط، فدا مثل من الأمثلة، حبيبك هيسمع ويمشيلك والأمور دي كلها..

فأنت لو بتحببه امضغي له زلط، عددي عشان الحياة تستمر وتمر، عايزه توقفي له على الواحدة، اوقفي على الواحدة، وهتحصل مشاكل وأنت يعني أول المتضررين.

**ستقتدين بآدم أم بإبليس.. الخيار لك**

لاحظوا خلو بالكم مسألة الاعتذار وعدم الاعتذار، يعني دي من النقاط المهمة عندنا، آدم -عليه السلام- وإبليس، آدم -عليه السلام- أخطأ، وإبليس أخطأ، الاثنان أخطأوا، آدم -عليه السلام- أخطأ في مسألة أكله من الشجرة، وإبليس أخطأ في مسألة عدم السجود، الاثنان أخطأوا، لكن آدم -عليه السلام- أخطأ فاعتذر وتاب إلى الله عز وجل، كانت النتيجة أنه دخل الجنة، يبقى أخطأ واعتذر كانت الجنة، أما إبليس أخطأ ولم يتعذر بل تكبر وتجبر، كانت النتيجة أنه في النار، فبقول لحضرتك أنتِ يمت آدم ولا يمت إبليس، هتخطئي وتعتذري، ولا هتخطئي وتتكبري وتتجبري، أنتِ اختاري بنفسك.

### الوصية الثامنة: احذري أن تكوني سبباً في انحرافه

الوصية الثامنة: لا تكوني -ودي من أهم النقاط اللي لازم بقى يعني تدبينا فيها ودنك جداً- لا تكوني سبباً في انحرافه، اوعي تكوني أنتِ السبب في انحراف الزوج دوت، انتبهي لهذا الأمر، هذه القصة حقيقية ومؤلمة، قصة أنا لا أحب أن أدخل في تفاصيلها؛ لأنها مؤلمة بالفعل، المهم القصة مجملها: زوج وقع في الزنا -والعياذ بالله، عافانا الله وإياكم- وقع في الزنا، واتمسك، وهي المرأة كمان الثانية، المهم إن الزوجة، الزوجة نفسها بقى اللي هي زوجة الرجل دوت، فلما يعني الأمر احتدم وفي أولاد وكدا يعني، الأمور اتلخبطت جداً بقت يعني -ربنا يعافينا وإياكم- بقت فضيحة..

فالزوجة اشتكت لبعض الإيه؟ لبعض الأطباء، فلما اشتكت له -الكلام ده موجود في كتاب الحياة الزوجية فنون وآداب على ما أتذكر- فالمهم هيَّ يعني لما قابلت هذا الدكتور بدأت تحكي له القصة، حصل كذا، حصل كذا، حصل كذا، المشكلة كانت فين؟ المشكلة إن هيَّ كانت السبب، هي اللي كانت السبب لم تُراعي أنفه ولا عينه، لم تتجمل له، لم تعطه حقه، كانت النتيجة إن هو -طبعاً لا نعطيه الحق في هذا الأمر- هو أخطأ ولا شك، لكن هيَّ نفسها بتقول أنا السبب، أنا السبب اللي خلّيته ينحرف.

طيب والعلاج إيه دلوقتي؟ نرجع الكلام ده إزاي؟ يعني الأمر ده ينتهي إزاي؟ وقع ما وقع، بتقول أنا السبب كانت تمتنع عنه بالفراش، لا تلبس، لا تتكلم، لا تتجمل، لا تتعطر، لا كذا، لا كذا، النتيجة خرج برا تلففته امرأة أخرى، وكانت هذه المأساة التي انهدم فيها بيتان، بيت هنا، وبيت هنا، انهدم بيتين، بسبب هذه المرأة، وهي تتحمل هذه المأساة، ولذلك نقول لا تكوني سبباً في انحرافه.

### تجملي وتزيني لزوجك حتى لا يحدث مالا تُحمد عقباه

في مرة يعني كان درس من الدروس في المسجد، فالمهم بعد ما أنهيت الدرس وكان الدرس عن المشاكل الزوجية، ومسألة زي ما إحنا بنتكلم دلوقتي، المهم واحد من الشباب قال لي إيه؟ قال لي بعد إذنك أنا عايز أتكلم معاك بمفردنا، خلاص تعال نتكلم مع بعض، بدأنا نتكلم، سنه خمسة وعشرين، ستة وعشرين، في السن دوت، إيه الموضوع؟

قائي لا تعطيني حقي أبداً إلا بمزاجها، كل 15 يوم مرة، كل 20 يوم مرة ومزاجها، يقول وأهبي الظروف وأتكلم بكلام طيب، وآتي بهدية وأهبي.. وهي يعني ضابطة نفسها 15، 20 يوم فقط، يقول أنا شاب، أتعرض لفتن وأتعرض لنساء، يعني دا يشتري مني ودا يبيع مني، وهكذا، فأنا ماذا أفعل؟..

فيحكيلي بقى على مأساة حصلت معاه، فيقول يعني كما يقولون كان عيد زواجهم، في عيد الزواج دوت يقول بقى أنا هيأت البيت تماماً، وفرحان ومش عارف وطراية وكدا، والولاد مش عارف عند جدتهم، هيأت البيت تماماً، تقوم الأستاذة في الآخر تقول له إيه؟ أصل أنا تعبانة، أنا تعبانة، فهو يقول لي بقى النتيجة إن هي أنا ضربتها في اليوم ده ضرب، كسرتها، طبعاً مأساة بكل الأحوال، طيب، لا تكوني سبياً في انحرافه، انتبهي لهذه الكلمات جيداً.

### الوصية التاسعة: اهتمي بمملكتك الجميلة.. غرفة النوم

النقطة التاسعة أو الوصية التاسعة - وستأخذ منا وقتاً طويلاً بعض الشيء - هذه النقطة التاسعة ألا وهي **غرفة الاجتماعات**، **غرفة الاجتماعات**؟ احنا مش فاتحين شركة ماعندناش غرفة اجتماعات، طيب بلاش غرفة الاجتماعات **محطة تزويد الوقود**، هو إحنا فين إحنا؟ في محطة وقود؟ ماعندناش أصلاً الكلام ده، أقول لك غرفة الاجتماعات **غرفة تزويد الوقود هي غرفة النوم**، **غرفة النوم** ديّت المملكة كلها في **غرفة النوم** ديّت مين يُدير المملكة ديت؟ حضرتك.

### أهمية غرفة النوم

طب خليني أقول لك **أهمية غرفة النوم** ديت عشان تتصوري هذه الأهمية، بدأ الأمر من عند النوم ليلاً هيناموا فين؟ الزوجين فين؟ في **غرفة النوم**، لما استيقظا الاتنين إيه حصل؟ بدأ هو ينطلق من **غرفة النوم** يذهب إلى عمله، و حضرتك هتنطقي من **غرفة النوم** تذهبي إلى عملك - إذا كنتي تعملي - أو إلى البيت لتقومي بأعمال البيت، يبقى **الانطلاق كان منين؟ من غرفة النوم**.

على منتصف النهار جاء الزوج من الخارج تعبانه ومرهق من العمل سيكون الرجوع إلى أين؟ سيكون الرجوع إلى أين للراحة؟ سيكون الرجوع إلى **غرفة النوم**، مرة ثانية نستريح قليلاً، ثم مرة أخرى ينطلق الزوج والزوجة إلى الخارج، ثم في نهاية الليل وهكذا.. دخول وخروج ودخول وخروج، **محل الانطلاق ومحل الدخول والخروج من غرفة النوم، والتزود بالوقود في هذه الغرفة من لمسات وكلمات، سيكون كل ذلك أين؟ في غرفة النوم**، إذن **غرفة النوم** هذه يعني لها درو كبير في الحياة الزوجية، وعليه، لما كان لهذه الغرفة هذه الأهمية إذن لابد لها من مواصفات.

### كيف ترتبين غرفة نومك؟

لا تكون هكذا متهرجلة متبهذلة، وبعدين المخدّة مرمية هنا، والسجادة نازلة تحت السرير، والتسريحة متلخبطة،

والدولاب مش عارف فيه إيه؟ لأ، فاحنا هنقول بقى غرفة النوم ديَّت تترتب إزاي عشان تكون غرفة ناجحة، الأول نتم بلون غرفة النوم، اتفقا على اللون، لون غرفة النوم، يكون لون انتوا اختاروه مع بعض يكون هادئ، أسود، أزرق، أي لون من الألوان اللي انتوا بتحبوها، في ألوان مُبهجة بنختارها، في رجوع، بنخرج ويندخل على الغرفة ديَّت، إذن تكون من أفضل ما يكون، يبقى بنختار الألوان المبهجة اللي بتكون مُريحة.

شكل الغرفة نفسها، الخشب هيكون عامل إزاي؟ الفراش وألوانه وطريقته، كل ده بقى خاص بالمرأة، المرأة تُرتب الأمور دي كلها، العطر اللي موجود في الغرفة، يعني معقولة الشباك ما يتفتحش؟ شباك ما يتفتحش؟ هو خرج راح على الشغل افتحي الشباك، هوي الشقة، هوي غرفة النوم، الإضاءة اختاروا الإضاءة المناسبة لكم.

مكبر انت الدنيا، لأ مش مكبر الدنيا دي غرفة اجتماعات، وغرفة الانطلاق، وغرفة الدخول والخروج، هي دي الغرفة اللي فيها الحياة كلها، ويمكن اختزال الشقة كلها في غرفة النوم، يعني ممكن مفيش أنتريه، مفيش صالون، مفيش أطفال، مفيش.. كل ده مش موجود لكن لازم يكون في غرفة نوم، غرفة النوم قبلها في عدة نقاط يعني خلاص بقى خلصنا كل شيء، وهنرجع على غرفة النوم؛ لنبدأ رحلة أخرى، اللي هي رحلة النوم، الرحلة الأخرى.

### الجزء الإيماني لغرفة النوم

طيب قبل ما ندخل بقى نعمل إيه؟ ده الجزء الإيماني لغرفة النوم، هتكلمني على جزء مادي، جزء مادي يختلف من شخص لآخر، لكن في جزء إيماني عايزينه يكون أيضاً في غرفة النوم، ونعمل ده كده كلنا، كلنا نعمل كده بإذن الله تعالى، ونوصي بيه بعضنا، ونوصي بيه نساتنا وأولادنا وكل دوت..

– أول نقطة قبل ما ندخل غرفة النوم مساءً: **الوضوء**، حضرتك قبل ما تنام، وحضرتك قبل ما تنامي فكبريه إنه يقوم يتوضأ، تذكريه إن احنا هنتوضأ، نبدأ الوضوء.

– بعد الوضوء **صلاة الوتر**، ما تنامش غير لما تصلي الوتر، تصلي الوتر الأول، يبقى هنتوضأ، ونجهز لصلاة الوتر.

– دخلنا غرفة النوم **قراءة المعوذتين**، آية الكرسي، أذكار النوم، دعاء النوم، آخر آيتين من سورة البقرة.

– ثم نعقد النية للقيام لصلاة الفجر.

### أنتِ المسؤولة عن مملكتك فاعني بما حتى لاتكون موطنًا للمشكلات

وبعدها نطلق مرة أخرى من غرفة النوم، أسأل سؤال بقى: الآن مين المسئول عن غرفة النوم؟ الجواب قولاً واحداً، حضرتك المسئولة عن غرفة النوم حسياً وإيمانياً، طيب إذا لم يكن ذلك، الجمال والإيمان واللمسات الحانية،

واللقاءات، وكل دَوَّت في غرفة النوم، إذا لم يكن بهذا الشكل سنجد غرف النوم التي نسمع عنها في أيامنا هذه، سنجد مشاجرة في غرفة النوم، ونسمع صوات في غرفة النوم، وإهانة وتحقير وقسوة وذل ومهانة، والكلام ده كله، كل ده بقى في غرفة النوم، فإحنا هنختار إيه بالضبط؟ هو ده اللي إحنا اللي هنتكلم عليه، دي تسعة وصايا.

### الوصية العاشرة ضعيفا أنتِ لنفسك ولغيرك من بنات جنسك

وأنا قلت عشر وصايا، يعني قلت أنا هقول عشر وصايا، الوصية العاشرة سأتركها لك أنتِ تضعيها بنفسك، ضعي الوصية العاشرة لنفسك، ضعي الوصية العاشرة لغيرك من بنات جنسك، سأترك لك هذه النقطة، ضعي الوصية العاشرة؛ ليستفيد بها الجميع بإذن الله تعالى.

بهذا نكون انتهينا - بإذن الله تعالى، بفضل الله عز وجل - من الوصايا العشر لزوجة في سنة أولى زواج، لا مانع قد يستفيد منها من هو تعدى سنة أولى وسنة ثانية وسنة تالته وأصبح داخل دلوقتي في الإعدادية ودوّت ممكن يستفيد منها، لكن هذه أمور يعني ثابتة بالنسبة لكم، بالنسبة لسنة أولى زواج للنساء.

### وصايا للزوج في سنة أولى زواج

نأتي الآن ونتكلم عن خمس وصايا للزوج في سنة أولى زواج، طبعًا لما نقول هنا عشرة، وهنا خمسة، دي مش تفرقة عنصرية ولا حاجة، لكن الرجل يكفيه الإشارة، هنقول له خمس فقط يبدأ بها.

### الوصية الأولى: لا تكن بخيلًا بعواطفك

النقطة الأولى، الوصية الأولى زي ما طلبناها قبل كده منها، هنا برضو بنقولك **لا تكن بخيلًا بعواطفك**، لا تكن بخيلًا بعواطفك، يا سيدي الفاضل، يا أستاذي، يا أخي، يا حبيبي، يا ابني، إنتَ شغلّ لسانك شوية، شغلّ إيدك شوية، شغلّ عينيك شوية، اتحرك، اتحرك، يعني هو ده مش من الجبس، إنتَ إيدك مش في الجبس، ولا عينك، اتحرك شوية، حرك لسانك.

انت داخل البيت راجع بقى هي منتظرك عملتلك الأكل وحضرتك داخل البيت وجاي تعبان وأنتَ داخل كدا ما تقول كلمة حلوة، ما تنظر نظرة حلوة، ما تبتسم ابتسامة حلوة، المهم إنّ يكون في إيه؟ **لا تبخل بعواطفك**، لا تكن بخيلًا بهذه العواطف، أنا بحبك، أنا بعزك، أنتَ أغلى إنسانة، المهم بصريح العبارة قول، تكبّي مفيش مانع، بأي حاجة المهم تشعر أمامك بهذه العواطف.

تعلم من الحبيب - صلى الله عليه وسلم -



النبى -صلى الله عليه وسلم- يجلس مع أصحابه -رضوان الله تعالى عليهم- ويأتي صحابي جليل ويسأل النبي -صلى الله عليه وسلم-: "يارسول الله من أحب الناس إليك" هو ظن بقى إنّ هو أحب الناس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ودي وقفة تربوية من النبي -صلى الله عليه وسلم- نتعلمها من النبي -صلى الله عليه وسلم- يُشعر الجميع، يعني كما يقولون المصطلح اللي احنا بنسمعه على مسافة واحدة من الجميع، هو النبي -صلى الله عليه وسلم- يشعر الجميع أنه يحبهم جميعًا، وأنهم أقرب الناس إليه..

فتجرأ هذا الصحابي وأحب أن يسمع هذه المكانة وهذا الشرف من النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "يارسول الله من أحب الناس إليك" كأنه يريد أن يسمع "أنت" فيسمع الصحابة كلهم، فيفتخر ويسعد بهذه المحبة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "قال عائشة" خلاص لا تبخل بعواطفك..

لا تبخل بعواطفك، تعلّم من النبي -صلى الله عليه وسلم- النبي -صلى الله عليه وسلم- يشرب من الإناء أو يشرب من الكوب ويعطي أمنا عائشة -رضي الله تعالى عنها- أو هي تشرب ثم يأخذ هو الإناء أو الكوب ويشرب من مكانها، من مكانها يشرب، أيّ يعني شيء من الشيء العاطفي الجميل و تفهّم هذه المشاعر.

"قال عائشة" رضي الله تعالى عنها، قال لأ من الرجال، "قيل من الرجال قال أبوها" سنن الترمذي فهيّ دي المحبة فلا تبخل بعواطفك، لا تكن بخيلًا بهذه العواطف.

### أظهر عواطفك بأي وسيلة ونوع في الهدايا

قلنا صرّح، وكنتي، بإيدك، بعينك، بهدية، المهم إنّ إنت تظهر هذه العواطف، والهدية ليست بكبّر حجمها، أو بطولها أو بعرضها، إنما الهدية تكون بقيمتها المعنوية، رجل يأتي كل ما يذهب ويرجع إلى البيت يأتي ببوكيه ورد، باقة ورد تفضلي، جزاك الله خير، بعدها بيومين ثلاثة أسبوع جايب لها ورد، جزاك الله خير، بعدها بتلات أربع أيام جايب لها ورد، إيه يا حاج؟ نوع نوع، قالتله مفيش مكان للورد ده ثاني، خلاص هات حاجة تانية علشان مفيش مكان، فالتنوع في هذه الهدية.

### الوصية الثانية: ابتسامه أو نص ابتسامه

الوصية الثانية للشباب، للأزواج في سنة أولى زواج، نقوله ابتسامه أو نص ابتسامه، يعني مش لازم ابتسامه كاملة يا عمّ عشان ما تثقلش على نفسك، ابتسامه أو نص ابتسامه، النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يُرى إلا مُتبسّمًا، يعني كان غالب أحوال النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يُرى مُتبسّمًا، أصل الشغل والعمل والمشكلات وكذا، هي ما يُخصهاش الكلام دوت، ما يخصهاش الكلام ده، إنت صح هي يخصها إن هيّ تخفف عنك لكن برضو انت إيه يعني راعي هذه المرأة الموجودة في بيتك.

**الوصية الثالثة: اعرض عليها المساعدة في أعمال المنزل**

الوصية الثالثة: هنعمل مشاكل بقى اللي جاية هنعمل مشاكل، **أعرض عليها المساعدة في أعمال البيت**، هنزعل بقى كذا من بعض، **أعرض عليها المساعدة في أعمال البيت**، والنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يفعل كذا، كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يلا بقى كمل انت كمل، وكلنا حافظين الكلام دوت، كان النبي -صلى الله عليه وسلم- في مهنة أهله، كان يكنس البيت، ويقوم بالبيت، ويفعل كذا، ويغسل نعله، يبقى كان في مهنة أهله، فأنت في مهنتك، فأنت هتعمل إيه؟ **أعرض عليها**، **أعرض عليها**..

إيه رأيك لو أنشر أنا الغسيل؟ إيه رأيك لو أقطع لك طماطم مثلاً، إيه رأيك لو أعمل كذا؟ إيه رأيك سيبى أنت المكينة أنا هقوم بالمهمة دي، طيب الحاجات الثقيلة دي أنا اللي هحطها في البلكونة، يبقى **اعرض عليها المساعدة** من باب **المودة والرحمة والشفقة بيها**، النتيجة هتجيلك إيه؟ لا لا ربنا يخليك، جزاك الله خيراً، ربنا يخليك لينا، دا كفاية إنك جاي تعبان من الشغل، فأنت زي ما بيقولوا قدّم السبت هتلاقي الأحد قدامك.

**الوصية الرابعة: الاستماع والإنصات لها**

الوصية الرابعة: **الاستماع والإنصات إليها**، هذه من أهم الوصايا، الاستماع والإنصات إليها، بص بقى هتسمع لها هتبقى معاك، هتنتصت إليها هتبقى معاك، مش هتديها ودانك وهتديها اللي أنت عارف اللي هما بيقوله دوت، في غيرك هيسمع لها، وهنا هتبقى المشكلة، هنا اللي هتبقى المشكلة. إنك لا بتديها عواطف، ولا بتبتسم، ولا بتساعد، ولا بتنتصت إليها، ولا بتستمع إليها، ولا تستمع لمشاكلها، وبتالي قد تُخرج هذه الكلمات وهذه الشكوى إلى صديقة، إلى زميلة، إلى كذا..

وقد لا تخرج إلى هذا، قد تخرج إلى رجل غيرك وأنت الذي يعني فعلت هذه الفعلة، فأقول لك ليس لها إلا أنت، هي ليس لها إلا رجل واحد أنت فقط، وإحنا اتفقنا من البداية إن مفيش أسرار هتخرج برّاً، فأنا أقول لها مفيش أسرار تخرج برا وفي نفس الوقت مش عايز أسمع لها؟ لأ أنا بقول لك ليس لها إلا أنت، يبقى لا بد تسمع لها، وتُخصّص وقت من وقتك أن تستمع إليها، شاورها، خد رأيها، احترم رأيها أيضاً كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم.

**الوصية الخامسة: عندما يأتي المساء كُن في البيت بكل مودة ورحمة**

الوصية الخامسة والأخيرة لك يا أيها الزوج في سنة أولى زواج، عندما يأتي المساء هذه وصية عندما يأتي المساء عندما يأتي المساء كُن في البيت بكل **المودة والرحمة**، كُن في البيت كالرجل الذي يحمي أهله، الذي يُسعد أهله، ممكن أسأل سؤال؟ إذا لم تدخل أنت السعادة على أهل بيتك، على زوجك، فمن سيُدخل عليهم السعادة؟ مين؟ مين اللي هيدخل

عليهم السعادة إذا أنت ما دخلت السعادة على أهل بيتك؟ إذا أنت ما كنت السبب إن هي تفرح وتبسط مين اللي هيفرحها؟ مين اللي هيسعددها؟ مين اللي هيبسطها إلا إنت؟ يبقى جلسة مودة ورحمة، كوباية شاي..

واحدة من الزوجات بتشتكي من زوجها، وكتبت القصة بتاعتها يعني حكته، فبتقول بتحكي لزوجها بتقوله إيه؟ أنا نفسي أشرب معاك كوباية شاي، دا منها بس! يعني دا معناه إن هي عايزة تقعد معاه، تقعد معاه فتقوله نفسي أشرب معاك كوباية شاي، إيه ده؟ إيه الغلظة دي؟ هو فين المودة والرحمة؟ فين السكن والمودة؟ فين السكن فين؟ أين دوت أين هذا؟ عندما يأتي المساء خذ راحتك، خلاص انتهينا من الأعمال خذ راحتك بقى في بيتك، البس زي ما انت عايز، هي تلبس، خدوا راحتكم مع بعض.

**ما ستبنيه في "سنة أولى زواج" سيدوم لك طوال العمر**

آخر نقطة في هذه الوصية، وأقولها لك ما ستبنيه في هذه الفترة سيدوم لك طوال العمر، ما ستبنيه في هذه الفترة سيدوم لك طوال العمر، فابن على أسس سليمة مع هذه الوصايا.

وبهذا نكون انتهينا من الوصايا العشر للزوجة في سنة أولى زواج، والوصايا الخمس للزوج في سنة أولى زواج، أسأل الله -عز وجل- أن يُسعدكما، وأن يُبارك لكما، وأن يوفقنا وإياكم إلى ما يُحبه ويرضاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

وجزاكم الله خيرًا.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>